

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1-4

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربع فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم والله بما تعملون ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة - [00:00:00](#)

اه الا ان تقولوا قولاً معروفاً ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب عجلة. واعلموا انه ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروا واعلموا ان الله غفور رحيم. الى غيره - [00:00:52](#)

الحمد لله يقول تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشر في هذه الاية المتوفى عنهن وهو ان انه يجب عليهن الانتظار والتربص فلا ينكحن الا بعد اربعة اشهر وعشرة ايام - [00:01:47](#)

وعليهن في هذه المدة لاحداد وهو ترك انواع الزينة كما دلت على ذلك السنة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن. كما تقدم يتربص اي ليتربص هو خبر بمعنى الامر ينتظرن بانفسهم - [00:02:32](#)

فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلنها في انفسهن بالمعروف اذا انت اذا انتهى الاجل فلهن ان يفعلن ما يصلح لهن وهذه الاية عند جمهور اهل العلم مخصصة بالحوامل - [00:03:00](#)

فالمتوفى عنهن اذا كنا حوامل عدة هن في وضع الحمل لقوله تعالى وولاة الاعمال اجلهن ان يضعن حملهن فهذه الاية مخصصة لكل ايات العدد عدة الطلاق وعدة الوفاة المطلقة الحمل تنقضي عدتها بوضع الحل والمتوفى عنها تنقضي عدتها بوضع الحل - [00:03:30](#)

ثم قال تعالى ولا جناح عليكم فيما به من خطبة النساء يعني لا اثم عليكم ولا حرج عليكم في التعريض تعريض التصريح التعريض ظل التصريح المتوفى عنها لا تجوز خطبتها - [00:04:11](#)

لا يجوز التصريح بخطبتها بل والتأييد هو اللي نسميه تلميح تلميح بالرغبة في الزواج تلميح في الخطبة ان يقول للمعتدة بالزواج او لرغبة في ان اتزوج عليكم فيما عرضتم به من خطبة خطبة النساء او اكنتم في انفسكم - [00:04:33](#)

كذلك اذا كان يفكر ان يخطبها وان يتزوجها فلا بأس من التفكير واذا كان التعريض باللسان جائزاً فالتفكير اولى او اقنتم في انفسكم يعني او اصررتم او اكلتم في انفسكم - [00:05:27](#)

عجب الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن السرا لا توعدونها ان تواعدوهن النكاح سرا بينكم وبينهن ولكن لا توعدون للسراء والله انكم ستذكرون الا ان تقولوا قولاً معروفاً ثم قال تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح - [00:05:48](#)

لا تأزموا النكاح وتعزيم عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجره وهو مدة العدة اربعة اشهر وعشرة حتى يبلغ الكتاب اجله وحينئذ تباح النكاح والعزم على في عقدة النكاح ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجره - [00:06:41](#)

واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم وهو يعلم ما يسر العباد وما يعلنون. وما تنطوي عليه ضمائرهم الخير والشر واعلموا ان الله غفور لا يعادل لا يعادل العقوبة وهو كثير المغفرة - [00:07:09](#)

والستر على عباد الله نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - [00:07:40](#)

قوله تعالى والذين يتوفون منكم ان يموتون توفى اجلهم ايش يقول قوله تعالى والذين يتوفون منكم ان يموتون وتتوفى اجلهم

وتوفى واستوفى بمعنى واحد ومعنى التوفى اخذ الشيء وافيا. ويذرون ازواجا يتركون ازواجا - [00:08:12](#)

يتربصن ينتظرن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ان يعتدن بترك الزينة والطيب ازواجهن هذه المدة نعم قال ايا تهددنا بترك الزينة

والطيب. والنقلة الاف فراق. ازواج هذه المدة والنقلة النقلة نون - [00:08:54](#)

اول نقلة عن نقلة نعم. نون. نعم. نون قاف. نعم نعم على فراق ازواجهن هذه المدة. الا ان يكن حوامل. فعدة بوضع الحمل. وكانت عدة

الوفاة في الابتداء. حولا كاملا - [00:09:43](#)

لقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا تحية لازواجهم. متاعا الى الحول غير اخراج. ثم نسخت في اشهر وعشر قال ابن

ابي نجيجا مجاهد كانت هذه العدة يعني اربعة اشهر وعشرا. واجبة عند اهل زوجها - [00:10:11](#)

الله تعالى متاعا الى الحول فجعلها لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها. وان شاءت خرجت

وهو قول الله اه يا عز وجل غير اخراج. فان خرجنا فلا جناح عليكم فيما فعل. فالعدة كما هي - [00:10:49](#)

واجبة عليها. وقال عطاء قال ابن عباس رضي الله عنهما نون نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتاة حيث شاءت. قال عطاء ان شاءت

وان شاءت خرجت قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكن فتعدت حيث شاءت ولا سكنى لها - [00:11:19](#)

يجب عليها الاحداث في عدة وفاة. وهي ان تمتنع من الزينة والطيب. فلا لها تدهين رأسها. باي دهن سواء كان فيه طيب او لم يكن.

ولها تدهين جسدها بدهن لا طيب فيه. فان كان فيه طيب فلا يجوز. ولا - [00:11:59](#)

فيجوز لها ان تكتحل بكحل فيه طيب. او فيه زينة كالكحل الاسود. ولا بأس بالكحل الفارسي. الذي لا زينة فيه. فان اضطرت الى كحل

فيه فرخص فيه كثير من اهل العلم منهم سالم بن عبدالله وسليمان ابن - [00:12:29](#)

وبه قال مالك واصحاب الرأي وقال الشافعي اي رحمه الله تكتحل به ليلا وتمسحه بالنها. قالت ام سلمة دخل علي رسول الله صلى

الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة. وقد جاء - [00:12:59](#)

علي صبرا فقال انه يشب الوجه فلا تجعله الا بالليل وتنزيهه بالنهار. الفجل فلا تجعله الا بالليل. وتنزعيه بالنهار ولا يجوز لها ولا

لبس الوشي والديباج والحلي. ويتوب خزوا لها لبس الابيض من الثياب. ولبس الصوف والوبر. ولا تلبسوا - [00:13:29](#)

ثوب المصبوغ للزينة. كالاخضر الناظر. والاصفر. ويجوز صبغ لغير زينة كالسواد والكحل. وقال سفيان والكحلي. اه الله اليك.

وقال سفيان لا تلبسوا المصبوغ بحال. اخبرنا ابو الحسن خشي قلم بنى زاهر بن احمد قال من بناه اسحاق الهاشمي قال - [00:14:24](#)

ابو مصعب امالك عن عبدالله بن ابي بكر عن محمد بن عمر بن حزم عن حميد بن نافع زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته بهذه الاحاديث

الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:06](#)

حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب. فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلق او غيره فدهنت به جارية. ثم مست به بطنها. ثم قالت

والله ما لي بالطيب من حاجة. صلى الله عليه وسلم يقول عن المنبر - [00:15:36](#)

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. ان تحد على ميت فوق ثلاث قال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا. وقالت زينب ثم دخلت على

زينب بنت جحش حين توفي اخوها عبدالله فدات - [00:16:06](#)

والله ما لي بالطيب من حاجة. خير اني سمعت الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل المنبر لا يحل لامرأة ان تحد على ميت فوق وثلاث

ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشر. قالت زينب وسمعت امي - [00:16:36](#)

ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افأفت كحلها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا. ثم قال انما هي اربعة اشهر - [00:17:06](#)

وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحوض. قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبارة على رأس الحول. فقالت

زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا اي بيتا صغيرا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيء - [00:17:36](#)

ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتظ به اي تمسح فقلما تفتظ بشيء الا مات. ثم تخرج فتعطى بعة بها ثم تراجع بعد ثم تراجع

بعد ذلك. ما شاءت من طيب او غيره. وقال - [00:18:06](#)

مالك تفتظ تفتظ اي تمسح جلدها. وقال سعيد بن المسيب الحكمة في هذه المدة ان فيها ينفخ الروح في الولد. ويقال ان الولد يرتكب اي يتحرك في البطن للنصف مدة الحمل اربعة اشهر وعشرا قريبا من نصف مدة الحمل - [00:18:36](#)

وانما قال عشرا بلفظ المؤنث. لانه اراد الليالي لان العرب اذا ابهمت غلبت عليها الليالي. يقولون صننا عشرا وصوم ايكون الا بالنهار. وقال المبرد انما ان ثلاث لانه اراد المدد اي عشرة - [00:19:06](#)

كل مدة يوم وليلة. واذا كانت المتوفى عنها زوجها حاملا بوضع الحمل عند اكثر اهل العلم من الصحابة فمن بعدهم روي عن علي وابن ياسر رضي الله عنهم انها تنتظر اخر الاجلين من وضع الحمل او اربعة اشهر وعشرا - [00:19:36](#)

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انزلت سورة النساء القصوى بعد الطولى اراد سورة الطلاق وولاة الاحبال اجلهن ان يضعن حملهن. نزلت بعد قوله يتربصن بانفسهم اربعة اشهر وعشر في سورة البقرة فحمله على النسخ وعامة الفقهاء - [00:20:06](#)

خصوصا الاية بحديث حديث سبيعة. وهو ما اخبرنا ابو الحسن السرخسي. قال اخبرني الهاشمي عن هشام بن عروة عن ابيه عن ان السابعة زوجي هذه ليال فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاستأذنته ان تنكح - [00:20:36](#)

فاذن لها فنكحت قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اي انقضت عدتهن ثلاثا عليكم خطاب للاولياء فيما فعلنا في انفسهن اي من اختيار الازواج دون فان العقد الى الولي. وقيل فيما فعلنا من التزين للرجال. زينة لا ينكرها - [00:21:16](#)

والله بما تعملون خبير. والاحداث واجب على المرأة. في عدة فان كانت رجعية فلا يحداد عليها في العدة لان لها ان تصنع ما يشوق قلب الزوج اليها ليراجعها والطلاق والطلاق الثلاثة. قولوا احدهم - [00:21:46](#)

عليها الاحداد كالتوفى عنها زوجها وهو قول سعيد ابن المسيب وبه قال ابو والثاني لا احداد عليها. وهو قول عطاء وبه قال ما لك. قوله تعالى عليكم فيما به من خطبة النساء اي النساء المعتدات واصل التعريض هو التلويح - [00:22:26](#)

وتعرض في الكلام ما ما يفهم به ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح والتعريض بالخطبة مباح في العدة وهو ان يقول رب راهب فيك من جئت مثلك انك لجميلة. وانك لصالحة وانك علي لكريم. واني في - [00:22:56](#)

وان من غرظ ان تزوج. وان جمع الله بيني وبينك بالحلال. اعجبني ولا انت زوجتك الى اليك ونحو ذلك من الكلام. من غير ان يقول انكحيني والمرأة تجيبه بمثله. ان رغبت فيه. وقال ابراهيم لا بأس ان يهدي لها ويقوم بشغلها - [00:23:26](#)

في هذه العدة اذا كانت من شأنه روي ان سكينه بنت حنظلة بنت من زوجها افدخل عليها ابو جعفر هذه الالفاظ قريب من التصليح وبعضها صعد وتعلم فدخل عليها ابو جعفر - [00:23:56](#)

محمد بن علي الباقر في عدتها وقال يا بنت حظلة انا من قد علمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحق جدي علي وقدمي في الاسلام. فقال قالت سكينه اتخطبان وانا في العدة؟ وانت يؤخذ العلم عنك. فقال انما اخبرتك - [00:24:28](#)

قراة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا امي سلامة وهي في عدة زوجها ابي سلمة فذكر لها منزلته من الله عز وجل وهو - [00:24:58](#)

متحامل على يده حتى اثار الحصر في يده من شدة تحامله على يده تعريض بالخطبة جائز في عدة الوفات. اما المعتدة عن فرقة الحياة فرقة الحياة نظر ان كانت ممن لا يحل لمن بانث منه نكاحها كالمطلقة - [00:25:18](#)

في ثلاثا والمباناة باللعان والرضا. يجوز خطبتها تعريضا. وان كانت ممن للزوج نكاحها كالمختلعة والمفسوخ نكاحها. يجوز لزوجها تعرضا وتصريحا وهل يجوز للغير تعريضا؟ فيه قولان احدهما يجوز كالمطلق ثلاثة والثاني لا يجوز. لان المعاودة ثابتة لصاحب العيدان - [00:25:48](#)

كالرجعية لا يجوز للغير تعرضها بالخطبة وقوله تعالى من خطبة النساء خطبة التماس النكاح وهي مصدر خطب الرجل المرأة. يخطب خطبة. وقال الاخفش الخطبة الذكر والخطبة التشهد فيكون معناه فيما عرضتم به - [00:26:28](#)

من ذكر النساء عندهن او اكنتم اظمرتم في انفسكم من نكاحهن. يقال اكنانت شيئا وكنانتته لغة. وقال ثعلب اكننته الشيء اخفيته في نفسي وقال هو ان يدخل فيسلم ويهدي ان شاء ولا - [00:26:58](#)

بشيء علم الله انكم ستذكرونهن بقلوبكم ولكن لا توعدهن السر صفوف السر المنهي عنه. فقال قوم هو الزنا كان الرجل يدخل على المرأة من اجل وهو يتعرض بالنكاح ويقول لها دعيني فاذا اوفيت عدتك اظهرت نكاحك - [00:27:28](#)

هذا قول الحسن وقد هداه وابراهيم وروايات عطية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال زيد ابن اسلم اي لا ينكحها سرا فيمسكها فاذا حلت اظهر ذلك. وقال المجاهد هو قول الرجل - [00:27:58](#)

تفوتني بنفسك فاني ناكحك. وقال الشعبي والسدي لا يأخذ ميثاقها ان لا تنكح غيرك وقال عكرمة لا ينكحها ولا يخطبها في العدة. قال الشافعي والسر هو الجماع. وقال الكلبي لا تصفوا انفسكم لهن بكثرة الجماع. فيقول اتيك الاربعة والخمسة واشباه ذلك - [00:28:18](#)

ويذكر السر ويراد به الجماع. قال امرؤ القيس الا اذا لا زعمت بسبب بسباسة القوم انني كبرت وان لا يحسن السر امثالي. انما قيل للزنا والجماع هاي السر لانه يكون في خفاء بين الرجل والمرأة. قوله تعالى الا ان تقولوا قولنا معروفنا. هو - [00:28:48](#)

وما ذكرنا من التعريف بالخطبة. قوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح. حتى يبلغ الكتاب اي لا تحقق العزم على عقدة النكاح في العدة. حتى يبلغ الكتاب اجله اي حتى تنقضي العدة وسماه الله كتابا. لانها فرض من الله. كقوله - [00:29:18](#)

قال كتب عليكم اي فرض عليكم واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروا اوه اي فخاف الله. واعلموا ان الله غفور حلیم. لا يعجل بالعقوبة قوله تعالى مبارك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى - [00:29:48](#)

في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب اذا حضر الطعام واقبمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه الرجل من فقه الرجل اقبال على حاجته حتى يقبل - [00:30:35](#)

على صلاتي وقلبه فارق. اما المروي عن ابن عمر فقد اسنده البخاري في هذا الباب وسيأتي ان شاء الله تعالى واما المروي عن ابي الدرداء قال في الحاشية بياض بالاصل قدر سطرين وهذا الاثر وصله ابن المبارك - [00:30:55](#)

الزهد وعنه المروزي في تعظيم قدر الصلاة وقد روي نحو عن ابن عباس قال لا تقوم الى الصلاة وفي انفسنا شيء ذكره الترمذي في جامع تعليقا وخرجه وكيع في كتابه عن شريك عن عثمان الثقافي عن زياد مولى ابن مولى ابن عياش - [00:31:15](#)

ان ابن عباس كان ينتظر الطعام فحضرت الصلاة فقال انتظروا لا يعرض لنا في صلاتنا وهذا يدل على انه كان يؤخر الصلاة اذا كان بانتظار الطعام وان لم يكن حاضرا. وعلة بخشية ان يعرض له في صلاته - [00:31:37](#)

يعني ذكره وتحديث النفس به وروي وكيع ايضا عن شريك عن ابي اسحاق قال قال الحسن اذهب للنفس اللوامة ان يبدأ بطعام قال الحسن اذهب للنفس اللوامة ان يبدأ بالطعام - [00:31:55](#)

خرج البخاري من هذا الباب ثلاثة احاديث الحديث الاول حدثنا الفقهاء قالوا او بحضرة طعام نشتهيه تتعلق بنفسه لان المقصود هو اه تفريغ القلب من التعلق في حال الصلاة اما اذا كان ليس - [00:32:19](#)

كل سنة الرغبة في الطعام حضور الطعام في هذه الحالة لا يمنع من الدخول في الصلاة المقصود هو التفرغ للصلاة نعم اخرج البخاري من هذا الباب ثلاثة احاديث الحديث الاول حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله - [00:32:47](#)

عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقبمت الصلاة فابدأوا بالعشاء. حديث الثاني حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل ان تصلوا المغرب - [00:33:26](#)

ولا تعجلوا عن عشاءكم. الحديث الثالث حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقبمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه. وكان ابن عمر يوضع له - [00:33:46](#)

طعام تقام الصلاة فلا يأتيه حتى يفرغ وانه يسمع قراءة الامام. وقال زهير وقال زهير ووهب ابن ووهب ابن عثمان عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجز - [00:34:06](#)

حتى يقضي حاجته منه. وان اقيمت الصلاة قال ابو عبد الله رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني. حديث عائشة قد خرجه ايضا قال ابو عبده نعم. رواه ابراهيم بن المنذر. قال ابو عبدالله. قال ابو عبدالله. نعم. رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان. ووهب - [00:34:26](#)

مديني ووهب مديني مديني كذا. مديني؟ اي نعم. نعم حديث عائشة قد خرجه ايضا في الاطعمة من رواية بهيب. وسفيان الثوري عن هشام بن عروة به. وحدث وحديث انس قد خرجه في الاطعمة من طريق ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عن عن ايوب عن نافع - [00:34:51](#)

ابن عمر عن النبي نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى وهو يسمع قراءة الامام. وحديث موسى وحديث وحديث موسى بن عقبة الذي علقه البخاري قد خرجه مسلم مسلم من رواية ابي ضمرة عن موسى ولم يذكر لفظه. لكنه قال بنحو رواية - [00:35:19](#) عبيد الله ابن عمر وخرجه البيهقي من طريق سويد بن سعيد عن حفصة بن ميسرة عن موسى بن عقبة ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجلن حتى يقضي حاجته منه. وان اقيمت الصلاة - [00:35:39](#)

ثم قال بهذا اللفظ رواه زهير بن معاوية وهو ابن عثمان عن موسى ابن عقبة و اشار البخاري الى روايتها قلت وانما اشار البخاري اليه لان الافضل صريح بان من في ان من شرع في عشاءه ثم اقيمت الصلاة فلا يقبل - [00:35:58](#)

من الصلاة حتى يقضي حاجته منه. بخلاف سائر الفاظ الحديد التي خرجها. لانه يحتمل ان يكون الخطاب بها لمن لم يتناول اول من عشاءه شيئا رواه ابن عثمان ذكر البخاري انه مديني. وان هذا الحديث رواه عنه ابراهيم بن منذرا الحزامي ولم يذكره - [00:36:17](#) في غير هذا الموضوع من كتابه ولا خرج له في بقية الكتب الستة. وذكر ابن حبان في ثقافته قد خرج ابن حبان في صحيحه من طريق بن جريج اخبرني نافع قال كان ابن عمر اذا غربت الشمس وتبين له الليل فكان احيانا يقدم - [00:36:40](#)

وهو صائم والمؤذن يؤذن ثم يقيم وهو يسمع فلا يترك عشاءه ولا يعجل حتى يقضي عشاءه ثم يخرج فيصلي ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلوا عن عشاءكم اذا قدم اليكم. وقد روي ذكر الصيام مرفوعا - [00:36:59](#)

خرجه ابن حبان ايضا من طريق موسى ابن اعين عن عمرو ابن الحارث عن ابن شهاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الصلاة واحدكم صائم فلا يبدأ فليبدأ بالعشاء قبل صلاة المغرب. ولا تعجلوا عن عشاءكم. خرجوا الدار قطني في - [00:37:19](#) الالتزامات وصححها خرجه الطبراني وقال لم يقل في هذا الحديث واحدكم صائم فليبدأ بالعشاء قبل صلاة المغرب الا عمرو بن الحارث تفرد به موسى اعين قلت وانما تفرد موسى بذكرى واحدكم صائم. واما قوله فليبدأ بالعشاء قبل صلاة المغرب فقد خرجه مسلم من طريقه - [00:37:39](#)

ابن وهب عن عمرو ابن الحارث بهذا الاسناد ولفظ حديثه اذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا به قبل ان تصلوا المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم هذه الاحاديث كلها تدل على انه اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فانه يبدأ بالعشاء سواء كان قد اكل منه شيئا او لا -

[00:38:03](#)

او ان وانه لا يقوم حتى يقضي حاجته من عشاءه ويفرغ منه وممن روي عنه تقديم العشاء على الصلاة ابو بكر وعمر وابن عمر وابن عباس وانس وغيرهم وروى معمر عن ثابت عن انس قال انه لما لمع - [00:38:26](#)

لميعاد ابي ابن كعب ابن وايب طلحة وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على طعام اذ نودي بالصلاة فذهب ذهب اقوم فاقعدوني. واعابوا علي حتى اردت ان اقوم وادع الطعام. خرجه عبد الله بن الامام احمد في مسائله - [00:38:47](#)

ولهذا القول ولهذا القول ذهب الثوري احمد المشهور عنه واسحاق وابن المنذر وقال احمد لا يقوم حتى يفرغ من جميع عشاءه. وان خاف ان تفوته الصلاة ما دام في وقت - [00:39:07](#)

قال لانه اذا تناول منه شيئا ثم تركه كان بنفسه شغل من ترك الطعام اذ لم ينل منه حاجته وحاصل الامر انه اذا حضر الطعام كان عذرا في ترك صلاة الجماعة فيقدم تناول الطعام وان خشي فوات الجماعة ولكن - [00:39:22](#)

لابد ان يكون له ميل الى الطعام. ولو كان ميلا يسيرا صرح بذلك اصحابنا وغيرهم وعلى هذا دل تحليل ابن عباس والحسن وغيرهما.

وصرح بذلك الاثرا في كتاب الناسخ والمنسوخ واستدل بحديث عمرو بن امية الظمري وقد خرجه البخاري في الباب الذي يلي هذا وروي نحو من حديث المغيرة بن شعبة وجابر بن عبدالله. وفي هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتز من كتب شاة فاتاه بلال - [00:45:15](#)

يؤذونا بالصلاة فالقى السكين ثم قام الى الصلاة. قد ذهب طائفة من الفقهاء من الشافعية وغيرهم الى انه اذا سمع الاقامة لم يشبع من طعامه بل يأكل ما اكل ما كسر به صورة جوعه - [00:45:35](#)

وحديث ابن عمر صريح في رد ذلك وانه لا يعجل حتى يفرغ من عشاءه. والقول الثالث عكس الثاني نقله حرب عن احمد قال ان كان قد اكل بعض طعامه فاقامت الصلاة فانه يتم اكله وان كان لم يأكل شيئا فاحب ان يصلي - [00:45:52](#)

وقد يعلل هذا بانه اذا تناول شيئا من طعامه فان نفسه تتوق الى تمامه. بخلاف من لم يذق منه شيئا. فان توقان نفسه اليه يسير ومن مسألة قول اخر وهو الجمع بين احاديث هذا الباب وبين حديث عمرو بن امية. وما في معناه من طرح النبي صلى الله عليه وسلم

السكين من يده - [00:46:11](#)

وقيامي الى الصلاة بالفرق بين الامام والمأمومين واذا دعي الامام الى الصلاة قام وترك بقية طعامه لانه ينتظر. ويشق على الناس عند اجتماعهم تأخره عنهم. بخلاف احاد المأموم من؟ وهذا مسلك البخاري كما سيأتي ذلك بالباب الذي يلي هذا. وبكل حال فلا يرخص مع

حضور الطعام في غير ترك الجماعة - [00:46:32](#)

فاما الوقت فلا يرخص بذلك في تفويته عند جمهور العلماء. ونص عليه احمد وغيره وشددت طائفة فرخصت في تأخير الصلاة عن الوقت بحضور الطعام ايضا. وهو قول بعض وشددت وشددت طائفة فرخصت في تأخير الصلاة - [00:46:56](#)

عن الوقت بحضور الطعام ايضا. سبحان الله سبحان الله العظيم نعم. هو قول بعض الظاهرية ووجه ضعيف للشافعية المتولي وغيره وقد روى المروزي عن ان احمد احتكى احتجم بالعسكري فلما فرغ الا والنجوم - [00:47:14](#)

بدت فبدأ بالعشاء قبل الصلاة فما فرغ حتى دخل وقت العشاء وحتى دخل وقت العشاء. فتوضأ وصلى المغرب والعشاء قال القاضي في خلافه يحتمل وجهين احدهما ان يكون مسافرا لان المراد بالعسكر - [00:47:39](#)

وكان قد طلبه المتوكل اليها. والثاني انه خاف على نفسه من تأخير من تأخير العشاء لضعف بالحجامة. وقال ابن عقيل يحتمل انه كان مريضا او ناسيا. قال ومع هذه الاحتمالات لا يؤخذ من ذلك مذهب يخالف - [00:47:59](#)

خالفوا مذهب الناس. ومتى خالفوا وصلى بحضرة طعام تتوق نفسه اليه فصلاته مجزئة عند جمهور العلماء المعتبرين. وقد الاجماع على ذلك ابن عبد البر وغيره. وانما خالف في فيه شذوذ من تأخر الظاهرية. لا يعبأ بخلافهم الاجماع القديم - [00:48:19](#)

وفي احاديث هذا الباب دليل على ان وقت المغرب متسع وانه لا يفوت بتأخير الصلاة فيه عن اول الوقت. ولو الى ذلك لم يؤمر بتقديم العشاء على صلاة المغرب من غير بيان لحد التأخير. فان هذا وقت حاجة الى البيان فلا يجوز - [00:48:39](#)

والله اعلم لا اله الا الله واعلمت الحكمة تعلق الحكم اذا كان الحكمة هو التفرغ للصلاة فاذا كان الطعام تتوق اليه النفس ويتعلق به الخاطر انه يقدم الطعام على الصلاة اما اذا لم يكون كذلك - [00:48:59](#)

الصلاة احق بالتقديم هذا ومن اجل ذلك اختلف الناس فيها في هذا الباب لا يوجد اختلاف الكثير كل دوران على المعنى المعنى الذي اقتضى من البدعة بالعشاء والطعام لا صلاة في حضرة طعام - [00:49:35](#)

ولا ولا وهو يدافعه الاخبثات يعلم ان المقصود هو ما يحصل بتركه التشويش التشويش في الصلاة تكون نفسه يفكر في طعامه كما قال ابن عباس بعد العشاء خشية ان يعرض له في الصلاة - [00:50:06](#)

واما الظاهرية فانهم لا ينظرون الى الحكم والبعاني التي رتبت عليها الاحكام انما ينظرون الى مجرد اللفظ والكل على خير والكل مجتهد كلهم طالب للحق من اجتهد فاصاب كان له اجرا ومن اجتهد فاخطأ - [00:50:50](#)

له اجر واحد نعم يا محمد احسن الله اليك يعني احسن اليك تقديم الطعام على الصلاة مقيد بتوقان النفس. هذا عند نعم كان يعني عادي ما عنده لكن على هذا احسن الله اليك. لو انه يعني اكل شيئا يسيرا يزول به هذا التوقان والتعلق - [00:51:21](#)

لا يلزم ان يكمل طعاما قل كل يسيرا حتى تكسر سورة الجوع ثم تقوم للصلاة. ثم تعود الى طعامك مرة اخرى. هذا كما مرة كما سمعت نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:51:49](#) اما بعد قال نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قال قوله واصل ضلال الخلق من كل فرقة - [00:52:22](#)

هو الخوض في فعل الله بعلته الضلال في الوضع اخطاء الواقع في نفس الامر مطلقا وفي الاصطلاح هو الضلال في الوضع اخطاء الواقع في سم اخطاء اخطاء نعم جمع خطأ - [00:52:39](#)

انا اخطأ يخطئ خطأ او اخطاء كان يريد اخطاء اختار اخطاه اخطأ يخطئ ويخطئ خطأ اخطاء احسن اليك. مم اخطأ الامر. نعم نعم نعم نعم اخطاء الامر. اخطاء الواقع في نفس الامر مطلقا - [00:53:10](#)

نعم وفي الاصطلاح هو اخطاء الحق في الاحكام الاصولية فلا يسمى الخطأ في الفروعيات ضلالا الخوظ والخوظ حقيقة انما هو في الماء ونحوه من المائعات واستعماله في المعاني والاعراض مجاز - [00:53:41](#)

كقولهم خاض في الكلام او الفعل والعلاقة فيه الملاعبة وقد تضمن البيت المذكور الحايذ والخوف. نعم. والخوض حقيقة انما هو في الماء ونحوه من الماء عات. عجيب واستعماله في المعاني والاعراض مجاز - [00:54:09](#)

كقولهم خاض في الكلام او الفعل والعلاقة فيه الملاعبة لان العلاقة وجه الشبه. نعم. وجه الشبه ولكن عندي وجه الشبه ليس هو مجرد الملابس كان يعني مجرد غمس امس الرجل في الماء - [00:54:35](#)

يسمى خوف الخوظ يقتضي الحركة حركة في الماء والمشى في الماء خوف اما مجرد الانغماس في الماء ليس خوفا الخوف في الكلام هو الكلام في الشيء يتعرض متعددة والجدل نعم - [00:55:13](#)

نعم يخوضون في آياته نعم الله يهديك والعلاقة فيه الملاعبة وقد تضمن البيت المذكور ان احكام الله تعالى وافعاله غير معللة وان اصل ضلال الخلق خوضهم في تعليلها لان من بحث عن علة الفعل وعين له علة ورتب عليها مقتضاها فبتقدير الا يكون لذلك الفعل علم لان - [00:55:53](#)

فبتقديري الا يكون لذلك الفعل علة يكون بحثه عابثا وفي تعيينه مخطئا وفي تعيينه مخطئا ضالا هو المؤلف افعاله تعالى غير قال لا هذا الصلاة. نعم مذهب مذهب الجبرية ومذهب القدر بانه فات - [00:56:29](#)

الصواب ان افعال الله معللة يعني لها حكمة لها حكمة الله له حكمة في افعاله وشرائعه واوامره ونواهيته ولام التعديل في افعاله في القرآن ليجزي الذين اساءوا المال ويجزي الذين اساءوا - [00:57:13](#)

ولتجزي قدرة بما كسبت والجبرية ليس عندهم لا ومنهم الاشاعرة لا يقولون بالاسباب ولا بالعلل والحكم فليس عندهم داء سبب ولا لام تعليل والصواب اثبات الاسباب وان الله يفعل الشيء ويفعل بالاسباب التي قدرها وهو خالق السبب والمسبب - [00:57:40](#)

يفعل بالاسباب وعندهم ان الله يفعل عندها لا بها وعندهم اللام لام العاقبة وكل الامن يقولون ذي العاقبة وكل باء يقول للمصاحبة والملاعبة. نعم يقول المؤلف افعال الله غير معللة - [00:58:24](#)

اهلا وسهلا في طريق هؤلاء نعم الى قوله وافعال الله غير بعد وقد تضمن البيت المذكور ان احكام الله تعالى وافعاله غير معللة وان اصل ضلال الخلق خوضهم في تعليمها - [00:58:48](#)

قال المحقق هكذا ظهر للمؤلف من كلام شيخ الاسلام هكذا الظهر نعم للمؤلف من كلام شيخ الاسلام والصواب في مراده ما نقلته سابقا عن ابن القيم وقال ايضا احسن الله اليك هذه المسألة - [00:59:09](#)

اعني تعليل افعال الله واحكامه. من اجل مسائل التوحيد المتعلقة بالخلق والامر وبالشرع والقدر ونظرا لهذه الاهمية من جهة مع عدم تحرير المؤلف قول السلف على الوجه الصحيح من جهة اخرى فاني اذكر الاقوال الواردة - [00:59:29](#)

في المسألة بشيء من التفصيل وهي اربعة اقوال القول الاول ان الله تعالى خلق المخلوقات وشرع الاحكام لا لعله. ولا لحكمة. بل فعل ذلك لمحض المشيئة. وهذا قول الجهمية ومن وافقهم. تمام. صحيح. والقول الثاني ان الله تعالى فعل المفعولات وخلق المخلوقات

ولكن هذه الحكمة مخلوقة منفصلة عنه. لا تعود الى الله تعالى. وهذا قول المعتزلة والشيعة ومن وافقهم والثالث ان الله خلق الخلق وشرع الاحكام لحكمة قائمة بذاته سبحانه. ولكنها حكمة قديمة غير - 01:00:10

مقارنة للمفعول. ويزعم هؤلاء ان الله لم يزل راضيا عن من لم عن علم انه سيموت مؤمنا وان كان اكثر عمره كافرا. ولم يزل ساخطا على من علم انه سيموت كافرا. وان كان اكثر عمره مؤمنا - 01:00:30

فإرادة الله ومحبهه ورضاه وسخطه كل ذلك قديم. وهو قول ابن كلاب ومن وافقه. والقول الرابع ان الله تعالى يفعل ما يفعل لحكمة اعلمها هو قد يطلع عليها بعض عباده. وقد يستأثر بها لنفسه. وان تلك الحكمة مقصودة - 01:00:50

وقد يستأثر بها لنفسه. لنفسه. نعم يستأثر بها في نفسه اعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وقد يستأثر بها في نفسه. وان تلك الحكمة مقصودة له سبحانه. فهو يحكيها ويرضاها. وهذا قول جمهور اهل السنة وسائر - 01:01:10

الطوائف القائلين بالتعليل من الفقهاء. واهل الحديث والصوفية واهل الكلام وغيرهم. فالحكمة عند السلف تعود الى الله ويحبها ويرضاها وتعود ايضا الى المخلوق. فتكون نعمة عليهم يفرحون بها ويلتذون بها. بخلاف - 01:01:44

معتزلة فانهم جعلوا الحكمة مخلوقة منفصلة عن الله لا تعود عليه. وبهذا يتبين الفرق بين قول الطائفتين محال في هذا التقسيم. نعم. قال ينظر الوقوف على تفصيل الاقوال وادلتها ومالها وما عليها. مجموع الفتاوة - 01:02:04

قسم القدر لشيخ الاسلام. ومنهاج السنة والشفاء العليل لابن القيم والحكمة والتعليل في افعال الله تعالى. لربيع المدخلي للدكتور محمد ابن ربيع المدخلي. والقضاء والقدر للمحمود نعم العميل في القضاء والقدر والحكمة والتعليل. نعم - 01:02:28

نعم لكن نقله هذا التقصير طيب نعم. واعلم ان الناس اختلفوا في ان افعال الله تعالى واحكامه معللة ام لا فذهب اصحابنا والاكثرون الى انها غير معللة خلاص تصريح منه بالاشعرية - 01:02:58

وذهب المعتزلة الى انها غير الى انها معللة وهو المختار عندهم يعني نعم وقبل ايراد الادلة والاسئلة على محل النزاع لا بد من ذكر العلة واحكامها اما العلة فهي ظربان - 01:03:25

نعم اما العلة فهي ظربان عقلية وشرعية الكلام هنا في العقلية وهو ما افتقر الشيء في وجوده اليه لذاته. او ما توقف وجود الشيء عليه لذاته وقوله لذاته احتراز احترازا من الشرط فان وجود الشيء يتوقف عليه. لكن لا لذاته بل لتوقف تأثير العلة - 01:03:52

كما سنبينه وانواع العلة اربعة. مادية وفاعلية وصورية وغائية. اربعة انواع العلة اربعة. مادية. مادية. وفاعلية. فاعلية. وصورية. صل. نعم. وغائية غائية. نعم المادية مادة الشيء. وهو المحل القابل لصورته - 01:04:28

الخشب للسريير الخشب السريير. نعم هذا اصطلاح غريب تصوير علة مادية بل هي ذاتية وهذا اصطلاح المعروف ان العلة فاعلية وغائية. نعم. هذا هو المشهور المعروف السبب وغائية وهي الحكمة - 01:05:05

نعم والفاعلية هي المركب للصورة في المادة. المركب للصورة في المادة كالنجار للسريير والصورية هي كون النجار الفاعلية. فاعلية. نعم طيب السورية هي كون الشيء على شكله وهيئته المخصوصة به. ككون السريير مربعا ذا قوائم - 01:05:42

لا يظهر فيه معنى التعديل نعم. والغائية هي المقصود منه. كالنوم على السريير المقصود من الشيء العلة الغائية نعم ولا سيما ان العلة الغائية تقتضي بين الفاعلية ان تقول وفعلت كذا لي كذا - 01:06:25

ففعلت كذا لكذا هي الرعية وفعلت كذا بكذا السبب والحكمة. نعم احسن الله اليك المادية هذي التي ذكرها الغائية ظاهرة سمائية النوم واضح. نعم. ايه الاخوان الحسد الا كونه مربعا - 01:07:19

فكل معلوم لا تجتمع له هذه العلل الاربعة لا يتم وجوده. والغائية هي علة العلل والغائية هي علة العلل لانها هي المتقدمة في الذهن. وهي الباعث على ايجاد المعلول. وان كانت متأخرة في الوجود - 01:07:59

كالنوم على السريير. فانه الباعث على فعله. وذلك مستلزم لتقدم تصوره في الذهن. وان كان لا يوجد الا بعد تركيب الصورة في المادة بفعل الفاعل. وهذا تقرير الحكماء وهو معتمد في القول بقدم - 01:08:23

قد العالم باستحالة وجود المعلول بدون علته المادية. الحكماء الفلاسفة. نعم نعم وهو معتمد في القول بقدوم مواد العالم استحالة وجود المعلول بدون علته المادية واما احكام العلة فمنها ان العلة العقلية لا تقبل التخصيص. وهو تخلف حكمها عنها في بعض صور موادها. عند الاكثرين. واجازه - [01:08:43](#)

وبعضهم وهو المختار لنا وهو المختار واجازه بعضهم وهو المختار. لنا امور او وجوه. الاول لو لم يجز تخصيص العقلية لما جاز تخصيص الحسية. والثاني باطل جازيكن لنا امور او وجوه. الاول. ها. لو لم يجز تخصيص العقلية لما جاز - [01:09:23](#)
تخصيص الحسية. لما جاز ايش؟ تخصيص الحسية تخصيص نعم. ايش؟ الحسية. الحسية. نعم اه الاول عقلية والثانية الحسية اقسام العلة الحسية شرعية وعقلية. نعم. يقول ومقصودنا الكلام في العقيدة والثاني باطل - [01:10:00](#)
فالمقدم مثله بيان الملازمة انا سويانا بين العقلية والحسيات في القوة بحيث جعلناهما اقوى مدارك اليقين. واذا استويا في القوة جاز ان يستوي في جواز تخصيص علتها بيان بطلان الثاني - [01:10:50](#)
هو ان الضرب بالسيف الماضي علة لحصول القطع. ثم قد يتخلف القطع عنه لوجود مانع. مثل وان يحول بينه وبين الظريبة ما لا يقبل القطع. او انتفاء شرط مثل ان - [01:11:17](#)

تكون نفس الضريبة غير قابلة للقطع. ولقائل ان يقول لا نسلم استواء العقلية والحسيات في القوة بل الحسيات اقوى. ولهذا اذا استشكلنا تصور امر عقلي ظربنا له مثالا حسيا. فدل على ان الحسيات - [01:11:37](#)
اقوى سلمنا استواءهما في القوة. لكن لا نسلم ان استواءهما فيها يوجب جواز استوائهما في تخصيص علتها وانما يلزم ذلك ان لو ان لو استوي من كل وجه. وذلك ممنوع. واذا اشتقنا من بعض الوجوه - [01:11:57](#)
لم يلزم استوائهما في تخصيص العلة. لجواز ان يكون مما افترق فيه دون ما اتفقا فيه. ولا يقال الاصل اتفاقهما في سائر الاحكام وافتراقهما في مواد في موارد الفرق لعارض - [01:12:23](#)

لانا نقول هذا استدلال على تخصيص العلة به. وهو اثبات الشيء بنفسه وهو محال الثاني لو لم يجز تخصيص العلة لزم احد محالات اربعة. لا يرتقب هذا ما شاء الله - [01:12:44](#)
الكلام فيه ايضا اقول في بقية واضح في شرح هذا البيت نعم يا محمد الله لا يهينك اليكم يا شيخ في تقديم العشاء على العشاء هل هو مخصوص بالعشاء فقط؟ او كل اكل تتوق له النفس - [01:13:13](#)
اذا اذا لاحظنا العلة في كل شيء الغداء مكتوبة على صلاة العصر نعم. قهوة الفاكة وهذي ما تعتبر طعام له النفس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:13:46](#)
اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع نعم احسن الله اليك نعم يا الطيب - [01:14:24](#)

نعم يقول هي نور الحنة وهي من اطيب الرياحين. وقد روى البيهقي في كتابه شعب الايمان من حديث عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه يرفعه سيد الرياحين في الدنيا والاخرة الفاغية. وروى فيه - [01:14:42](#)
وروى فيه ايضا عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان احب الرياحين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم بحال هذين الحديثين. يقول ابن القيم نعم احسنت. نعم يقول والله اعلم بحال هذين الحديثين فلا نشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:02](#)

بما لا نعلم صحته ما علق على الحديث هذا لكن بحث يضعف الالباني يا شيخ بعضهم يروا انه موضوع ها هذا حديث في الدنيا والاخرة الحمد لله نعم فضة ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وفصه منه وكانت قبيعة - [01:15:29](#)
سيفه فضة ولم يصح عنه في المنع من لباس الفضة والتحلي بها شيء البتة كما صح عنه المنع من الشرب في انيتها. وباب الانية اضيق من باب اللباس من باب اللباس والتحلي - [01:16:29](#)
ولهذا يباح للنساء لباسا وحلية ما يحرم عليهن استعماله انية. فلا يلزم من تحريم الانية تحريم اللباس وفي السنن عنه واما الفضة

فالعابوا بها لعبا المنع يحتاج الى يقول اخرجه احمد وابو داوود في الخاتم باب ما جاء في الذهب للنساء واسناده حسن - [01:16:47](#)
الحقوا لعب مشاكلها كذا لعبا لعبا؟ ايه هي لعبا ولا المنصور المعروف لعبا. نعم وما المقصود يا شيخ في هذا استخدام التصرف المطلق
فالمع يحتاج الى دليل يبينه اما نص او اجماع. فان ثبت احدهما والا ففي القلب من تحريم ذلك على الرجال - [01:17:15](#)
وهل في الحديث في باحة الذهب اول الكلام كان ذكر مخالف عن الذهب فقط الوجه الثاني التعبير عن بالقول العبوا بها الشيخ
نظر اليه من جهة المتن نعم والنبي صلى الله عليه وسلم امسك بيده وبالاخرى حريرا وقال هذان حرام على ذكور امتي حل -
[01:18:00](#)

لاناثمم والفضة سر من اسرار الله في الارض. وطل اسم الحاجات واحسان اهل الدنيا بينهم. وصاحبها مرموق بالعيون بينهم معظم
في النفوس. مصدر في المجالس لا تغلق دونه الابواب. ولا تمل مجالسته ولا معاشرته - [01:19:56](#)
ولا يستثقل مكانه. تشير الاصابع اليه وتعقد العيون وتعقد العيون نطاقها عليه. ان قال فقوله وان شفع قبلت شفاعته وان شهد زكيت
شهادته وان خطب فكفه لا يعاب. وان كان ذا شيء - [01:20:17](#)
بيضاء فهي اجمل عليه من من حلية الشباب وهي من الادوية الكلام وصاحبها بذهب شد وشد وهذه المعاني متعلق بالثراء حتى وان
لم يكن فرضة الثراء والغنى وان لم يكن - [01:20:37](#)

مصدرها الفضة اللي عنده اراضي واللي عنده سيارات وعنده معارض وعنده مصانع يعظمه الخلق هذا التعظيم هذا التعبير عن ابن
القيم فيه غرابة يقول سر الله باسرار الله في الارض - [01:21:12](#)
اسأل الله في الارض الذهب معادن الذهب سره البترول هذا اللي طلعه خضرا ايضا من اعظم الاسرار مخلوقات في ارضه في ارض
الله نعم نعم وهي من الادوية المفرحة النافعة من الهم والغم والحزن. وضعف القلب وخفقانه وتدخل في المعاد - [01:21:45](#)
وتدخل في المعاجين الكبار. وتجتذب بخاصيتها ما يتولد في القلب من الاخطا الفاسدة. خصوصا اذا اضيفت الى العسل المصفى
والزعفران ومزاجها الى اليبسة والبرودة ويتولد عنها من الحرارة والرطوبة ما يتولد. والجنان كاملتان - [01:22:18](#)
نحن نتحدث عن مطعون ومزاجها والجنان التي اعددها الله عز وجل لاوليائه يوم يلقونه اربع جنتان من ذهب جنتان من فضة انيتهما
وحليتهما وما فيهما. وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح من حديث ام سلمة - [01:22:43](#)
رضي الله عنه عنها انه قال الذي يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه
قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في - [01:23:11](#)

حافهما فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة قليل علة التحريم تضييق النقود. فانها اذا اتخذت اواني فأتت الحكمة التي وضعت لاجلها
من قيام مصالح بني ادم. وقيل العلة الفخر والخيلاء. وقيل العلة كسر قلوب الفقراء والمساكين - [01:23:31](#)
والمساكين اذا رأوها وعابنوها وهذه العلة وهذه العلة فيها ما فيها. فان التعليل بتضييق النقود يمنع من التحلي بها وجعلها سبائل
ونحوها مما ليس بانية ولا نقد. والفخر والخيلاء حرام باي شيء كان. وكسر قلوب المساكين - [01:23:57](#)
لا ضابط له فان قلوبهم تنكسر بالدور الواسعة والحدائق المعجبة والمراكب الفارهة والملابس الآخرة والاطعمة اللذيذة وغير ذلك من
المباحات. وكل هذه علة منتقضة. اذ توجد العلة ويتخلف معلولها. فالصواب ان العلة والله اعلم ما يكسب استعمالها القلب من الهيئة
والحالة المنافية للعبودية - [01:24:20](#)

منافاة ظاهرة. ولهذا علل النبي صلى الله عليه وسلم بانها للكفار في الدنيا. اذ ليس لهم نصيب من العبودية التي ينالون بها في الآخرة
نعيمها. فلا يصلح استعمالها لعبود الله في الدنيا. وانما يستعملها من خرج - [01:24:50](#)
عن عبوديته ورضي بالدنيا وعاجلها من الآخرة حرف القاف نقول العلة هي التشبه او مشابهة الكفار بانها لهم فان هذا الجملة تعبيدية
فانها لهم في الدنيا اية الكفار الدنيا ولكم في الآخرة - [01:25:10](#)
يستعملها من المؤمنين ومتشبهه بالكفار قرآن قال الله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. والصحيح ان من ها هنا
لبيان الجنس لا للتبعيض. وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم - [01:25:35](#)

وشفاء لما في الصدور. فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الادواء القلبية والبدينية. وادواء الدنيا والاخرة وما كل احد يؤهل ولا يوفق للاستشفاء به. واذا احسن العليل التداوي به ووضعه على دائه بصدق وايمان - [01:26:03](#)

وقبول تام واعتقاد جازم واستيفاء شروطه لم يقاومه الداء ابدًا. وكيف تقاوم الادواء كلام رب الارض والسما الذي لو نزل على الجبال لصدعها او على الارض لقطعها. فما من مرض من - [01:26:23](#)

القلوب والابدان الا وفي القرآن سبيل الدلالة على دواءه وسببه. والحمية لمن رزقه الله فهما في كتابه وقد تقدم في اول الكلام على الطب بيان ارشاد القرآن العظيم الى اصوله ومجامعه التي هي حفظ الصحة والحمية واستفراغ - [01:26:43](#)

المؤذي والاستدلال بذلك على سائر افراد هذه الانواع. واما الادوية القلبية فانه يذكرها مفصلة. ويذكر اسباب ادائها وعلاجها قال قال تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم فمن لم - [01:27:04](#)

يشفه القرآن فلا شفاه الله. ولم ومن لم يكفه فلا كفاه الله. قس في السنن من حديث عبد الله ابن جعفر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثاء بالرطب. ورواه الترمذي وغيره - [01:27:24](#)

من القرآن للقيت الله المستعان عجيب ابن القيم في هذا العرض بين اشياء متباينة في نعم يقول فينبغي ان يستعمل معه ما يصلحه ويكسر برودته ورطوبته كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:44](#)

اذ اكله بالرطب. فاذا اكل بتمر او زبيب او عسل عدله قسط وكوست في معنى واحد وفي الصحيحين منها سم يا شيخ نعم يا محمد الشيخ مرة بالتفسير محمد يقرأ - [01:28:24](#)

كان متكى عليها يعني وكأنه الحقيقة في تحديدا موضع اليد من البدن يمكن وهو قاعد على اليمين ومن اليسار تحديد الهيئة نعم ويده على الحصيدة نعم اليكم بسم الله الرحمن الرحيم - [01:28:54](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد اجمعين. صلى الله عليه قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر قال رحمه الله تعالى في سياق تفاضل السلف على الخلف - [01:30:05](#)

وما احسن ما قاله. العنوان شيخنا مستقى تفاضل السلف على الخلف وما احسن ما قال الشافعي رحمه الله تعالى في رسالته هم فوقنا في كل علم وعقل ودين وفضل. وكل فوقنا. هم فوقنا في كل - [01:30:35](#)

علم وعقل ودين وفضل. وفضل. وفضل نعم. نعم وكل سبب ينال به علم او يدرك به هدى. ورأيهم لنا خير من رأينا لانفسنا وايضا فيقال لهؤلاء جهمية كصاحب هذا الكلام. وايضا يقال - [01:31:02](#)

نعم. جهمية كلاية كصاحب هذا الكلام ابي محمد وامثاله. كيف تدعون طريقة وغاية ما عند السلف ان يكونوا موافقين لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان عامة ما عند السلف من العلم والايمان ما استفادوه من نبيهم صلى الله عليه وسلم - [01:31:33](#)

الذي اخرجهم الله به من الظلمات الى النور وهداهم به الى صراط العزيز الحميد. الذي قال الله فيه هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجهم من الظلمات الى النور. يخرجكم - [01:32:17](#)

لا لا شيخنا احسن لك. ها؟ لا لا لأ احسن الله اليكم هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلم وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم - [01:32:54](#)

ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدر على شيء وقال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم - [01:33:24](#)

آياته يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب تاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وقال تعالى وكذلك اوحيانا اليك روحا من امرنا كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به - [01:34:04](#)

وانك لتهدي الى صراط صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض قال فان هؤلاء الملاحيدات من المتفلسفة ومن سلك سبيلهم. المخالفين لما جاء به الرسول في الامور العلمية كالتوحيد والمعاد وغير ذلك يقولون. ان الرسول - [01:34:44](#)

احكم الامور العملية المتعلقة بالاخلاق والسياسة المنزلية والمدنية. قريش احكم يقولون ان الرسول احكم الامور العملية المتعلقة

بالاخلاق والسياسة المنزلية والمدنية والسياسة ايش ؟ المنزلية. المنزلية؟ نعم المدنية نعم المنزلية والمدنية - [01:35:27](#)
المدنية والمدنية. المدنية. نعم هو عزا المحقق هنا المدنية يعني المدينة نسبة للمدينة. نعم البلد يعني سياسة الحظر
الحظر نعم المدنية خلاف البدوي وكأنها عندي التعادل الحضارية والمنزلية سياسة - [01:36:04](#)

البيوت والمنازل. نعم قال واتي بشريعة عملية هي افضل شرائع العالم. ويعترفون بانه لم ناموس افضل من ناموسه. ولا اكمل منه.
فانهم رأوا حسن سياستي للعالم وما اقامه من سنن العدل ومحاه من الظلم - [01:37:04](#)

واما الامور العلمية التي اخبر بها من صفات الرب واسمائه وملائكته وكتبه ورسله ورساله واليوم الاخر. والجنة والنار. فلما رأوها
تخالف ما هم عليه صاروا في الرسول صلى الله عليه وسلم فريقين - [01:37:36](#)

فعلاتهم يقولون انه لم يكن يعرف هذه المعارف وانما كان كماله في الامور عملية العبادات والاخلاق. واما الامور العلمية فالفلاسفة اعلم
بها امين. بل ومن غيره من الانبياء وهؤلاء يقولون ان عليا كان فيلسوفا او فيلسوفيا ايها اصح شيخنا ترون - [01:38:03](#)

في لسوفية وهؤلاء يقولون ان عليا كان فيلسوفا وانه كان اعلم بالعلميات من الرسول هذا الظاهر من من نفس ابن سينا. نعم. ابن
سينا انه من الباطنية انه يقول عن نفسه انه واهل بيته - [01:38:40](#)

من على طريقة الحاكم العبيدي وكأن قوله هذا عن علي راجع الى ارتباطه عطية الرفضة. نعم نعم ولهذا العبيديون يقال انهم
يظهرون الرفضة يجتمع الكفر المحض نعم اليكم ويقول ان علي كان الفيلسوف النعم بعده - [01:39:12](#)

وان هارون كان فيلسوفا وكان اعلم بالعلميات من موسى. في العلم يأتي بموسى. نعم وكثير منهم يعظم فرعون ويسمونه افلاطون
القبطي. ويدعون ان صاحب مديق الذي تزوج موسى ابنته الذي يقول بعض الناس ويزعمون ويزعمون. ويدعون ان صاحب مدين -

[01:39:51](#)

الذي تزوج موسى ابنته الذي يقول بعض الناس انه شعيب يقول هؤلاء انه افلاطون استاذ ارسطو. ويقولون ان ارسطو هو الخضر نعم
الى امثال هذا الكلام الذي فيه من الجهل والضلال ما لا يعلمه الا ذو الجلال. اقل ما فيه - [01:40:24](#)

جهلهم بتواريخ الانبياء. فان ارسطو باتفاقهم كان وزير الاسكندر ابن في لبس المقدوني الذي تؤرخ له اليهود والنصارى التاريخ
الرومي. وكان قبل المسيح بنحو ثلاثمائة سنة وقد يظنون ان هذا هو ذو القرنين المذكور في القرآن. وان ارسطو كان وزيرا لذي القبر -

[01:40:58](#)

المذكور في القرآن. وهذا جهل فان هذا الاسكندر ابن في لبس لم يصل الى بلاد الترك ولم يبني السد وانما وصل الى بلاد الفرس وذو
القرنين المذكور في القرآن وصل الى شرق الارض وغربها. وكان متقدما على هذا - [01:41:31](#)

يقال اسمه الاسكندر بن دارا وكان موحداً مؤمناً وذلك وذلك مشركا كان يعبد هو وقومه الكواكب والاصنام. مشركا. نعم. ولا مشرق.
وذلك مشرك من كان يعبد هو وقومه الكواكب والاصنام - [01:42:02](#)

ويعانون هذا الان ساكون على تقدير واقعنا. كان لعل التقدير كان وكاد نعم. يعني وكان موحداً مؤمناً وذلك مشركا اي كان مشركا قال
وذلك مشركا كان يعبد هو وقومه الكواكب والاصنام ويعانون السحر. كما كان - [01:42:28](#)

وقومه من اليونان مشركين يعبدون الاصنام ويعانون السحر. ولهم في ذلك مصنفات واخبارهم مشهورة واثارهم ظاهرة بذلك. فاين
هذا من هذا والمقصود هنا بيان ما يقوله هؤلاء الفلاسفة باطنية فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:43:00](#)

قال والفريق الثاني منهم يقولون ان قل كف على هذا والمقصود احسن الله اليكم الله المستعان في بعض الاسئلة احسن الله اليكم
يقول السائل الشبكة ما حكم اكل ذبيحة الرفضة - [01:43:28](#)

الرفضة الاصل انهم مشركون يعبدون الحسين والائمة يعبدون عدل تحل ذبائحه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة
خالتي لها زميلة من الديانة النصرانية في غانا ومتزوجة بقسيس ولها ولدان وهي حامل بالثالث - [01:44:11](#)

وتريد ان تدخل في الاسلام وزوجها رافظ تماما واهلها كذلك ولا تعلم ولا تعلم ماذا تعمل. وما الحل مع العلم انه اذا اسلمت ستؤثر على
وضع زوجها في الكنيسة لانه مرشح نفسه لرئاسة الكنيسة - [01:45:04](#)

وحتى ينال هذا المنصب يجب ان يكون وظفه العائلي مستقر وليس عنده مشاكل وهي آآ بما انها زوجة قسيس لها ايضا وضعها بالمجتمع آآ فما نصيحتكم لها فيما يجب ان تفعله - [01:45:30](#)

ينبغي ان تسلم وتخفي اسلامها اذا كانت تقشى على نفسها بس مسلم وتخفي الاسلام اذا كانت تخشى على نفسها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يصح الرمي قبل الزوال - [01:45:55](#)

في ايام التشريق القول الصحيح انه لا يجوز للرمي قبل الزواج الرسول ما كان يرمي الا بعد الزوال وكان الصحابة يتحزنون زوال الشمس الرسول يقول خذوا عني مناسككم نعم. احسن الله اليكم - [01:46:25](#)

يقول السائل عبر الشبكة هل يحل لنا اكل طعام الطلاب الذي يحضره صديقي من مطعم المدرسة باذن الطباخ دون ان يسأله الطباخ عن كمية الطعام التي اخذها فهو يأتي بالكثير اه فهو يأتي على عددنا تقريبا - [01:46:52](#)

وهذا من دون علم الجهة المسؤولة وادارة الجامعة لا يجوز اكل طعام الغير الا بطيب نفسه. لا يجوز اكل طعام الغير الا بطيب نفسي اذا كان هذا الطعام معروض للبيع بالثمن - [01:47:29](#)

ان يأخذ منه شيئا الا بالثمن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة في دعاء الاستفتاح يقال اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد لماذا قال بالثلج والبرد؟ مع ان الماء الساخن - [01:48:10](#)

افضل واسرع في الغسل الله اعلم ابن القيم كلام في هذا فرج الي في زاد الميعاد يقول ان هذا مناسب لحال الذنوب ان الذنوب تولد اه حرارة ولا تأثير في هذا فناسب - [01:48:37](#)

ما يبردها حول هذا المعنى نعم قلت اسلما اذا كانت تخشى على نفسها لا يحل لها ولا ولا تحل له لا تحل له ولا يحل له لكن لا يؤمن اذا كانت - [01:49:09](#)

اذا قيل لها ذلك انها لا تفتي فنحن لا نذكر لها مثل هذا الشيء ابتداء لان لانه يخفى الا تشفى اذا اسلفت تعلم احكام الاسلام ثم الله يصلح حاله اما ان نقول اذا اسلمت خلاص - [01:50:26](#)

هل يمكن يكون هذا عائقا دعها تسلم تعمل بما تستطيع من احكام الشريعة نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة انا اه زوجي متهاون بالصلاة ويصليها بالبيت وخاصة صلاة الفجر ما يصليها بوقتها. وصلاة الجمعة اه نادرا اذا - [01:50:58](#)

وتعبت معه فاذا غضب علي وهذا الامر اه سبب لي انني اه بدأت اكرهه لان الصلاة اخر اهتماماته فكيف اتعامل معه وما نصيحتكم نصيحتي معه اعلمي على الانفصال منه ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه - [01:51:37](#)

اعملوا على الانفصال منه ولا تعيشين مع رجل يستخف بالصلاة وتكون وهي اخر اهتماماته سبحانه الله واحمد الله على هذا الشعور عندك فانت على خير فتعظيمك لامر الصلاة هذا عنوان خير فيك فاحمدي الله واثبتي - [01:52:19](#)

وما دام انه لا يقبل نصيحتك فائدة في البقاء ولو كنت لا تصلي قلنا له يجب طلاقه. يجب عليك ان تطلقها لو كنت مثله لا تصلين لو قلنا له يجب عليك ان تطلقها - [01:52:44](#)

كذلك نقول لكم يجب عليك ان تنفصل منه بطريقة الخلع نعم احسن الله اليك احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف نجتمع بين حديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر انه لا يقطع الصلاة الا المرأة والكلب الاسود والحمار وبين - [01:53:14](#)

ان عائشة رضي الله عنها كانت تنام امام الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يصلي حتى اذا اراد ان يوتر غمزها فقامت هذا جوابه عند اهل العلم معروف وهو الفرق بين المرور وبين الوجود - [01:53:47](#)

يجوز ان تكون المرأة امام المصلي جالسة اوضة ولا يجوز لها المرور كذلك الرجل بقى لا يحل له المرور بين يدي المصلي الحاصل الفرق بين المرور والوجود وجود الشيء ابان المصلي غير المرور - [01:54:11](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من صام اياما من رمضان وكان على جنابة ولم يغتسل يصح الصوم مع الجنابة لو اصبح الانسان جنبا فانه يصح صيامه اذا صام - [01:54:39](#)

لكن المشكل انه اذا كان لا لم يغتسل معناه انه لم يصلي فهنا محل الاشكال ومحل الانكار كيف يغتسل يجب عليه ان يغتسل للصلاة

اما الصيام فالصيام صحيح مع الجنابة - [01:55:21](#)

فكيف يسأل عن الصيام ولا يسأل عن الصلاة هذا غريب وهذا يعني معقول او واقع من كثير من الناس يتعاونوا بالصلاة ويحافظون

على الصيام الصيام عندهم اهم من الصيام فتجد احدهم لا يصلي ويصوم - [01:55:46](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من صلى ركعة واحدة قبل الفجر اقول من قيام الليل. نعم تكون من قيام الليل نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا مقر سكني - [01:56:14](#)

يبعد عن عملي مئة وثمانين كيلو. واذهب كل يوم لعملي واعدو الى مقر سكني فهل يجوز لي ان ان اقصر واجمع بين الظهر والعصر

علما انه يدخل علي وقت صلاة العصر وانا في الطريق احيانا - [01:56:46](#)

نعم يجوز الجمع والمقتصر من هذه المسافة مسافة سفر تحتاج اقل شئ ساعتان يحتاج الى ساعتين نعم احسن الله اليكم يقول

السائل عبر الشبكة هل يجوز اكل لحم التمساح ان التمساح - [01:57:17](#)

يصدق عليه انه يعني ما هو بحر خالص وهو حيوان مفترس فالظاهر اني انه لا يحل في هذين الامرين من جهة انه مفترس ومن

جهة انه ليس بحريا خالصا نعم - [01:58:07](#)

ويقول احسن الله اليك والفيصل الى الخلفية هو من نوع الحيوان المفترس نعم واخيرا يقول القرد لا ادري عن الحيوان الخبيث نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة جمعت اه العصر مع الظهر اه جمع تقديم - [01:58:39](#)

لان موعد اقلاع الرحلة قبل اذان العصر بنصف ساعة وعند وصول المطار تأجلت الرحلة لساعة اه زيادة اه وانا سبق وان جمعت صلاة

العصر فهل جمعي صحيح او اعيد صلاة العصر - [01:59:39](#)

بعد ان صليت العصر فلا تجرأ عليك الصلاة مرة ثانية نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز الشرب في الاواني

المطلية باللون الذهبي مثل الدلة ونحوها اذا كان فيه فيها ذهب يمكن - [02:00:11](#)

استخلاصه فلا يجوز اما اذا كان لون فقط وليس فيها ذهب يمكن استخلاصه وتركه وتركه احوط استعمال المموة الذهب احوط سم

احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة انا متزوجة مرتين. زوجي - [02:00:43](#)

الاول كان يشرب الخمر ويضربني فطلقت منه. ومن بعده تزوجت بزواج صالح يتقي الله ولكن اكتشفت اه انه عقيم وهو على علم

بذلك لكن لم يخبرني فهل اطلب الطلاق منه؟ مع العلم ان حالته ميؤوس منها كما قال - [02:01:31](#)

اطباء ان بقيت معه لصلاحه خير وين طلبت منه الخلع من اجل الذرية اليك لا اقول يجب عليك شئ من لا هذا ولا هذا الامر اليك

انظر في حالك والله اعلم - [02:02:01](#)

- [02:02:36](#)